

التعليق على نظم صفوة الزبد - 27 - كتاب الجنایات - دية الأعضاء والمنافع

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع - 00:00:00

عملي الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة ابن رسلان رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسمه احمد - 00:00:20

ها احمد بن رسلان. متوفى في سنة ثمانمائة واربعة واربعين من الهجرة واضح قال رحمه الله تعالى وهو يتكلم عن الديات والديات قد تكون على النفس وقد تكون على العضو وقد تكون على منفعة العضو - 00:00:40

على النفس اي علاقة النفس وعلى العضو كقطع اليد وعلى منفعة العضو كازالة بطش اليد ما منفعة اليد البطش صح؟ ربما لا تقطع اليد لكنه ربما يعتدي على غيره فيسبب زوال منفعتها. التي التي هي ايش؟ البطش - 00:01:06

واضح السمع هذا الاذن هذا عضو ما منفعة الاذن؟ السمع ولذلك قال الفقهاء لو انه جنى على اذن غيره اذن واحدة ففيها نصف الدية ولو جنى على اذنيه ففيه مادية كاملة. ولو ازال اذنيه - 00:01:33

وسمعهما ففيه ديتان واضح ولا لا لو ازال الاذنين دية كاملة لو ازال السمع لان السمع ليس محله الاذن. السمع داخل الرأس واضح ولا لا فلو ازال الاذنين وازال السمع ديتان - 00:02:01

دية للاذنين ودية للسمع. واضح الاذنان مم من الاعضاء. والسمع من المعاني منفعة العظم فهمتني؟ ولا لا؟ ولذلك الدية قد تكون على النفس وقد تكون على العضو وقد تكون على منفعة العضو - 00:02:23

وهذا اذا قدرت الدية شرعا تسمى دية. تمام المال المقدر شرعا بسبب الجناية على عضو بسبب الجناية على نفس او عضو او منفعة عضو هذا يسمى دية واذا لم يقدر شرعا وكان من تقدير القاضي - 00:02:47

فهذا يسمى حكومة. اي يحكم بها القاضي وسيأتي في اخر الدرس بيان معنى الحكومة وكيف تحسب. واضح ولا لا والقاعدة في هذا الباب انتبهوا معي. ان العضو الذي يوجد في في البدن واحد منه اذا - 00:03:08

تعدي عليه ففيه دية كاملة. فعلى سبيل المثال العقل هذا ليس عضو هذا من المعاني واحد فيه هدية كاملة. الذكر فيه هدية كاملة. واضح؟ وما كان منه عدوان ففي كل عضو نصف دية. ففي قطع يد واحدة نصف دقيقة. وفي قطع اليدين - 00:03:31

نية كامنة وما كان منه ثلاثة. ففي كل ثلث ثلث دقيقة كالانف فان الانف يتكون من جانبين وحاجز بينهما. هذا المارن يسمى مارن يتكون من الجانب الاول والجانب الثاني والحاجز في كل جانب ثلث دقيقة. واذا كان - 00:04:01

في العضو او في الجسد منه اربعة. ففي كل واحد ربعودية الحاجبان في العين الاولى والحاجبان في العين الثانية. لو ازال حاجبا واحدا فيه ربع دقيقة. وفي ازالة الاربعة دية كاملة - 00:04:31

وقس على هذا. وهذا خلاصة ما سيذكره هنا بزيادة بعض المسائل التي تتعلق بهذا المبحث فقال ويجب في ازالة العقل قال في العقل واللسان والتكلم وذكر والصوت والتطعيم ثم قال وكمرة كدية النفس اي هذه الاشياء فيها دية - 00:04:49

تكدية النفس. طبعا دية كدية النفس باختلاف المجني عليه. فاذا كان حرا ذكرا مسلما ففيه مائة من الابل. بحسب نوع الجناية اذا

كانت عمدا او شبه عمد او خطأ هل مثلثة هل مخمسة؟ هل على العاقلة؟ هل مؤجلة؟ ها؟ بحسب يعني نفس الكلام السابق -

[00:05:19](#)

انا تمام واذا كانت الدية على امرأة ففيها نصف ذلك اي خمسون اذا كانت مسلمة حرة واضح ولا لا؟ ايوة واذا كان على كتابي يهودي

او نصراني ففيه ثلث الدية - [00:05:49](#)

واضح ولا يعني نفس الكلام الذي اخذناه يأتي هنا تمام فقال هنا بارك الله فيكم في الشرح قال ويجب في ازالة العقل دية ويجب في

ازالة العقل دية والمراد به اي بالعقل - [00:06:12](#)

العقل الغريزي ما معنى العقل الغريزي العقل الذي يدرك المدركات بالظرورة والذي هو مناط التكليف الذي هو مناط التكليف بحيث اذا

فقدته الانسان لا يكون مكلفا. هذا المراد بالعقل. قال والمراد به العقل الغليزي لخبر البيهقي بذلك. تمام - [00:06:35](#)

قال ولا يزداد شيء على دية العقل انتبه هذا الكلام مهم. ولا يزداد شيء على دية العقل ان زال بما لا ارش فيه ولا حكومة كلطمة يعني الان

زال العقل ما سبب زوال العقل؟ قال لطمه لطمه - [00:07:05](#)

فادت الى زوال العقل اللطمة هذه ليس فيها حكومة وليس فيها ارش اذا تجب فقط دية العقل لكنه لو انه على سبيل المثال اخذ عصا

غليظة او حديدا فظربه في رأسه ظربة او وضحت العظم. وزال العقل - [00:07:27](#)

فهنا اه الموضحة هذه التي اوضحت العظم فيها خمس من الابل. واضح ولا لا؟ وزوال العقل دية كاملة. واضح ولا لا؟ يعني متى يجب

في العقل دية كاملة اذا زال العقل بما لا ارشى فيه ولا حكومة. مفهومه فان زال بما فيه عرش او زال في او زال - [00:07:54](#)

ما فيه حكومة فان هذا يزداد فوق قضية العقل العرش ويزاد فوق قضية العقل الحكومة. فهمت شيخ ولا لا؟ قال هنا وفي قطع اللسان

دية هذا عضو واحد. ففي الجنابة - [00:08:21](#)

عليه نية كاملة. اي اذا جنى على كل اللسان. حتى ولو كان اللسان الكن الكن الذي لا يستطيع التكلم بشكل جيد الكن النحو يبسط من

لسان اللكنيم والمرء تكرمه اذا لم ينحني - [00:08:41](#)

واذا اردت من العلوم اجلها فعليك منها بمقيم اللسن النحو يبسط من لسان الكلم الذي لا يستطيع النطق بشكل جيد واضح ولا لا؟ ايوة

حتى يقول هذا يعني يريد ان يقول حتى وان كان هذا اللسان فيه نقص في النطق - [00:09:05](#)

لو اعتدي عليه ففيه هدية كاملة وارتدت تعرفون الارتدت الذي يدغم في غير موضع الادغام. ما معنى لو تذكره في الامي في الصلاة؟ لا

تصح الصلاة خلف امي ومنه الفق وارد - [00:09:26](#)

يقرأ اهدنا الصراط المستقيم. واضح لنا؟ ايوة. قال والثغ وطفل حتى ولو كان لسان طفل. ايضا ففيه دية كاملة. مع ان الطفل لا ينطق

بالفعل وان كان ينطق بالقوة اي انه سينطق مستقبلا اذا تعلم صح ولا لا - [00:09:43](#)

لكنهم قالوا ان في قطع لسان اخرس الاخرس الذي لا يستطيع الكلام. في قطع لسانه حكومة. لماذا؟ قالوا لانه بسبب الخرس فأتت

منفعة هي من اعظم منافع اللسان. التي هي الكلام - [00:10:11](#)

فلو اعتدى على اخرس فقطع لسانه فلا تجب دية وانما تجبه ماذا؟ حكومة اي يحكم بها من القاضي يحكم بها القاضي كما سيأتي

بيانه. قال رحمه الله تعالى لخبر عمرو بن حزم وفي اللسان الدية. رواه ابو داود في - [00:10:35](#)

قال وفي ابطال التكلم دية. وان كان لا يحسن بعض الحروف خلقة. حتى وان كان شفا الاول شف اللسان عضو. الان منفعة العضو

الذي هو ايش؟ التكلم. تمام؟ قال وفي ابطال التكلم - [00:10:55](#)

وان كان لا يحسن بعض الحروف خلقة. يعني بعض الحروف مثلا عندهم مشكلة فيها. بعضهم لا يستطيع ان ينطق الراء مثلا ها حتى

وان اذا اعتدى عليه فبسبب له فقدان النطق. فقدان التكلم - [00:11:15](#)

وجبت دية كاملة. قال رحمه الله وان كان لا يحسن بعض الحروف خلقة لانه اي لان التكلم من اعظم المنافع ونقل الشافعي في الام

فيه الاجماع اي الاجماع على ان في فقدان النطق - [00:11:35](#)

في فقدان التكلم الدية. قال وانما تؤخذ دية اي دية التكلم اذا قال اهل الخبرة لا يعود نطقه وده يعود نطقه. نعم. والا بان قالوا من

الممكن ان يعود نطقه انتظر - 00:11:55

انه يعود اليه النطق. تمام؟ قال وفي ذكر اي في قطعه او اسلاله بقطعه اي في ازالة العضو. اسلاله اي ازالة منفعتة. واضح ولا لا بقطعه او اسلاله دية اي لانه عضو واحد. لخبر ابن - 00:12:15

حزم من ابن حزم؟ هذا الصحابي عمرو بن حزم. طبعا هذا كتاب عمرو بن حزم. تمام؟ هذا كتاب مشهور. قال في الذكر الدية في الذكر الدية. قال وفي ابطال الصوت مع بقاء اللسان. هذا منفعتة - 00:12:46

منفعة عضو الصوت. تمام؟ مع بقاء اللسان على اعتداله وتمكنه من التقطيع والترديد دية لانه من المنافع المقصودة. فلو ابطل صوته انتبه لهذا. فلو ابطل صوته واحد وحركة لسانه اي بحيث اصبح اللسان لا يتحرك. تمام؟ قال فديتان - 00:13:06

لماذا دية؟ لان في كل واحد منهما لو انفرد دية مستقلة. قال وفي ابطال التطعيم يعني اللسان ما زال موجودا وما زال يتحرك لكن اللسان اصبح لا يذوق الطعام لا يميز بين حموضة وحلاوة - 00:13:32

بين ملوحة وعذوبة لا يميز. واضح؟ ايضا فيه هدية تمام اذا النظر في اللسان من عدة جهات من جهة تقطيعه الطعام من جهة التكلم من جهة التطعم. واضح ولا لا؟ ايوه. قال وهو الذوق دية كغيره من الحواس - 00:13:54

وتدرك به حلاوة اي باللسان. تدرك به حلاوة وحموضة ومرارة وملوحة وعذوبة. وتوزع عليه عليها الدية. ايش معنى ما توزع عليها الدية؟ هذي كم امور؟ خمسة نفترض انه فقد من الخمسة واحدة - 00:14:14

اللسان لا يدرك الحموضة لكنه يدرك الحلاوة ويدرك المرارة ويدرك الملوحة ويدرك العذوبة. لكن الحموضة لا يدركها اذن الدية بقدر بقدر ما فقدت بقدر ما فقد من هذه الامور الخمسة. سيكون هذه خمسة هو فقد واحدة. كم؟ خمس الدية. فهتمت المشايخ ولا لا؟ ان شاء الله - 00:14:32

قال فانها فانها نقص الادراك. قال ايش عندكم؟ وتوزعوا عليها الدية انها فان فان نقص الادراك. من عنده طبعة اخرى؟ هذا هو الصواب. هذا هو الصواب فان قصد الادراك عندك طبعة اخرى؟ ايش مكتوب؟ هذا هو الصواب. وان نقص الادراك فحكومة - 00:14:58

تمام ان نقص يعني انتبه معي شوف الاول الاول فقد التطعيم عم مطلقنا دية كاملة. فقد بعض انواع التطعيم مطلقا يعني في المثال الذي ذكرته لكم فقد الحموضة مطلقا بقدر ذلك من الدية - 00:15:28

الصورة الثالثة لم يفقدها بالكلية لكن نقص قدر التطعم. كان يذوق الاشياء ذوقا طبيعيا. لكن بعد اصبح ذوقه ناقصا فهتمت ولا لا؟ ايوا هذا لما نقص مرحبا بالشيخ. اهلا وسهلا. كيف حالكم - 00:15:53

ايش هذا؟ اذا نقص التطعم هذا النقصان في التطعيم له حالتان. اما ان يمكن تحديد مقداره. يعني مثلا كانت نسبة تذوقه للحلاوة مائة في المائة. اصبحت النسبة خمسين في المئة. ها اذا امكن - 00:16:21

تحديد مقدار النقص فانه حينئذ يكون ماذا؟ يكون بالحكومة. اي يحكم القاضي مسبح كم نقص ونسبة ذلك من الدية؟ هذا معنى الحكومة. كم نقص ونسبة ذلك من الدية لان الحكومة معناها ان القاضي يقدر طبعا لا يقدر بالتشهي. وانما يقدر بالنسبة المادية. ولذلك

ممكن تنظر في صفحة خمسمية - 00:16:51

واحد وعشرين على طبعتنا قبل قوله في القتل تكفير قبل قوله حتى تعرف ما معنى الحكومة؟ قال الحكومة هي جزء نسبته الى دية النفس نسبة ما نقص بالجناية من قيمته لو كان رقيقا بصفاته. يعني مثلا لو كان هذا رقيق قيمته - 00:17:20

والف بعد الجناية عليه اصبحت قيمته تسعمائة. قبل الجناية قيمته كم؟ الف. بعد الجناية اصبحت قيمته كم؟ تسع مئة. كم نقص؟

عشر. مئة عشر. صح؟ اذا هذا المقدار هو الحكومة. واضح هذا المقدار العشر. عشر من الدية هو الحكومة. اذا الحكومة - 00:17:45

القاضي لا يقدرها ماذا؟ تشهيا وانما بقدر ما نقص من نسبة الدية. فهم يا مشايخ ولا لا واضح؟ اذا هنا لما قال لك لما قال لك اين هذا؟ بارك الله فيكم. قال فان قص - 00:18:15

فان نقص الادراك فحكومة نقول فان نقص الادراك فحكومة ان كان ذلك ان كان ذلك مقدر. اي ان كان ذلك النقص مقدر حكومة اي

جزء من الدية نسبتته نسبة ما نقص منها لو كان ذلك الشخص رقيقا. واضح المشايخ ولا لا؟ جيد - [00:18:35](#)
ايوة ، طب ان لم يمكن تقديره اي تقديره ما نقص. فحينئذ يكون ارش. الارش يكون في الجنايات غير مقدرة يعني مثال لو ان انسانا خدش انسانا في جلده هكذا - [00:19:02](#)

خدشه في جلده فسبب له ماذا اخدش في في جلده ها هذه الاخدش هذا لا لا يقدر واضح؟ فهذا يقال فيه ماذا؟ عرش. حيث كان حيث كانت الجناية غير مقدرة. يأتي العرش - [00:19:21](#)
وحيث كانت الجناية مقدرة يأتي ايش؟ يعني مقدرة بالنسبة تسمى حكومة وحيث كانت الجناية قدر تقديرها شرعيا يسمى دية. اتضح الفرق واضح ولا لا؟ مرة اخرى الدية ما دراع شرعا في اتلاف نفس او عضو او منفعة عضو هذي الدية. والحكومة ما يقدره - [00:19:42](#)

القاضي من جزء من الدية بالنسبة لو كان ذلك الشخص رقيقا ونظر كم مقدار الناقص منها كم مقدار النقص الذي حصل؟ هذا ايش يسمى؟ فان لم يتقدر ارش تمام؟ اذا هنا لما قال فان نقص الادراك فحكومة فان نقص الادراك فحكومة - [00:20:12](#)
هذا محله متاع ها آ ان كان نعم. قال رحمه الله تعالى وكمرة كدية النفس اي وفي كمرة بفتح الكاف وسكون الميم تمرة. وهي الحشفة اي رأس الذكر دية لان معظم منافع الذكر وهي اللذة المباشرة - [00:20:38](#)
وهي لذة مباشرة وهي لذة مباشرة تتعلق بها. فما عداها منه تابع لها. اي ما عدا الحشفة من الذكر تابع. ولذلك لو اعتدى شخص على ذكر غيره فقطع الذكر كله - [00:21:07](#)
الحاسبة وما عداها دية واحدة ولو قطع الحسن فقط دية واحدة فان ما بعد الحجة تابع لها فهمتم ولا لا؟ ان شاء الله. قال كالكف مع الاصابع. شف لو اعتدى - [00:21:26](#)

فقطع كفا مع الاصابع ليئة واحدة فقط لا نقول الكاف يهودية والاصابع له هدية. تمام ولا لا؟ قال رحمه الله كدية النفس اي الدية الواجبة في الاشياء السابقة كدية نفس مجني عليه. من رجل وامرأة - [00:21:46](#)
وغيرهما. تمام؟ من رجل وامرأة وغيرهما اي من كتابي او مسلم او كتابي او مجوسي على التفصيل السابق تقريره في الدروس الماضية قال الفقهاء وتجديدية كاملة في ابطال الاملاء لو ان شخصا اعتدى على اخر فكسر صلبه. واذبح قدرته على - [00:22:06](#)
الاملاء اصبح هذا الشخص لا مني له فان هذا المجني عليه الذي ذهب قوته على الاملاء تجب له دية كاملة لفوات منفعة النسل وهي من المنافع العظيمة المقصودة وكذلك لو اعتدى رجل على امرأة فاذهب عنها قوة الاحبال - [00:22:42](#)
اصبحت غير قادرة على الاحبال وهذا يحصل وشوف في حوادث السيارات بعض الناس اذا جاءت الصدمة صدمة السيارة في الظهر مثلا ربما بعد ذلك يقول اطباء هذا خلاص ينقطع نسلهم - [00:23:11](#)
واضح؟ ذهب قدرته على الاملاء. ذهب قدرته على النسل. وكذلك يحصل في النساء. تجب في لهذا دية كاملة. تمام؟ قال وفي قطع اذن نصف الدية سواء في ذلك السميع والاصم - [00:23:33](#)
لماذا؟ قلت لك لان الاذن ليست هي محل السمع. ولذلك فرق بين الاذن ومنفعة الاذن منفعة الاذن السمع من الرأس داخل الرأس. الاذن هذه للجمال. وتساعد على السمع هي في الاصل للجمال. واضح؟ قال هنا وسواء في ذلك السميع والاصم لخبر عمرو ابن حزم. هذا عمرو ابن حزم عنده - [00:23:58](#)

كتاب اصلا هو روى لنا كتاب الدية. كتاب كتابه كامل في الديات. ها؟ من رواية عمرو بن حزم تمام ولذلك ستجدهم دائما في الجنايات في الديات لخبر عمرو بن حزم لخبر عمرو بن حزم ما هذا؟ تمام؟ لكن يقطعونه بحسب المناسبة. قال وفي - [00:24:28](#)

الاذن خمسون. رواه الدارقطني. وغيره او استماعها للآخرين. اي في السمع اذا ذهب نصف الدية اذا ذهب السمع نصف الديك. اي اذا ذهب السمع من اذن واحدة. نصف الدية. فان ذهب السمع من اذنيه دية كاملة. فان - [00:24:51](#)
ازال الاذنين وافقده السمع فيهما ديتان. واضح المشايخ. قال لخبر بذلك ولانه من المنافع المقصودة. بل السمع من اشرف الحواس. بل

قال بعض العلماء انه اشرف الحواس في الدنيا. السمع. ولذلك الاصم في الغالب اذا ولد الانسان - [00:25:12](#)

انه يكون ابكم. وحينئذ لا يكون مكلفا ولذلك لو تذكرون في شروط وجوب الصلاة قلنا منها سلامة الحواس. فلا تجب الصلاة على من ولد اصم. وابكم لا تجب الصلاة عليه. ولا يجب عليه القضاء اذا ردت اليه حواسه. لكنه لو ولد اعمى - [00:25:42](#)

تجب عليه الصلاة. وفي القرآن الكريم عادة ما يقدم الله عز وجل السمع عن البصر صح والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون وجعل لكم السمع والابصار عادة ما ياتي السمع مقدم لانه افضل - [00:26:12](#)

قال الفقهاء السمع افضل من البصر اي في الدنيا. والبصر افضل من السمع اي في الآخرة. لماذا لرؤية المولى عز وجل. لرؤية المولى عز وجل. نعم قال واليد والبطش وشم المنخلين - [00:26:38](#)

وشفت والعين ثم البصر. قال واليد في ابطال في ابطال للبطش من يد واحدة نصف الدية اي اذا يعني اصاب اليد بالشلل. اصبحت لا تستطيع ان تبطشها ففيها ايش؟ دية واحدة. ففيها نصف دية. يد واحدة نصف دية. ومثله لو ابطل مشي الرجل - [00:27:00](#)

رجل واحدة ففيه نصف دية. قال لانه من المنافع المقصودة. وفي ازالة شمع بفتح الميم وكسرهما ماء ميم. من خير منخر مع كسر الخاء اي الواحدة بالجناية على الرأس وغيره نصف الدية - [00:27:31](#)

بانه من اعظم المنافع كالبصر وفي ازالة شمع المنخرين دية صاحبها شوف هذا هذا في ازالة الشم الذي هو منفعة ليس في قطع الانف هذا في ازالة منفعة قال - [00:27:55](#)

لانه من الحواس التي هي طلائع البدن. تمام. يريد والله اعلم بقوله طلائع البدن اي ما يدرك بها البدن الاشياء. ما يدرك بها البدن الاشياء اي ما يطلع البدن من خلالها على غير - [00:28:13](#)

ما يطلعوا تمام؟ فكان كغيره منها. وان نقص اي نقص الشم. وعلم قدر الذاهب وجب قسطه والا والا حكومة. قال وفي ازالة شفة انتبه معي. ازالة ايش؟ ما ضابط الشفة؟ قال وهي التي في عرض الوجه - [00:28:33](#)

الى الشدقين هنا يعني ليست مراد الشفاء فقط الحمرة هذي لا الشفة هنا مفهومها اوسع فليست مجرد العمرة. قال وهي التي في عرض الوجه الى الشدقين الى هنا هذا يسمى شدة تمام؟ وفي طوله الى ما يستر اللثة - [00:28:58](#)

اين اللثة الذي تثبت عليه الاسنان هذا اللحم الذي تثبت على الاسنان لثة. اذا الى هنا هذا ليست هذه الاحمر فقط بالاعلى الى هنا ها وليس هذا فقط الاحمر بل الى هنا. واضح؟ الذي - [00:29:21](#)

اللثة السفلى. تمام؟ قال وهي التي في عرض الوجه الى الشدقين وفي طوله لا ما اللثة نصف الدية. قال وفي العين الباصرة نصف الدية. لخبر ابن حزمة. وفي العين خمسون من الابل رواه ما لك - [00:29:43](#)

ولو كانت جهراء يعني حتى ولو كانت العين فيها عيب لا يمنعها من الابصار. حتى لو كانت العين فيها عيب لا يمنعها الابصار كالجھراء وهي التي لا تبصر في الشمس - [00:30:05](#)

واضح؟ او الحولاء والحول عيب في العين لا في البصر فان عضلة العين لكل عين يقولون ست عضلات تمسكها واضح فاذا اختلت عضلة عين فان هذا السواد يذهب يمينا او يسارا - [00:30:21](#)

فهمتم؟ بعض الناس تجد هذا السواد ليس في موضعه في الوسط يمين او في اليسار هذا عنده خلل في عضلة العين التي تمسك العين لكن بصره جيد يعني يرى جيدا. فقط الاشكال في - [00:30:42](#)

في مكان السواد هذا. ليس بالمكان الطبيعي. هذا المقصود قال وهي التي كانها ترى غير ما تراه واضح ولا لا؟ يعني هو ينظر السواد الى ذاك الاتجاه وهو ينظر هناك. واضح هذا المقصود. وهي التي كانها ترى - [00:30:58](#)

كانها ترى غير ما ترى انت تظنه ينظر اليك وهو في الحقيقة ينظر الى غيره. فهمتوا ولا لا؟ هذا المقصود قال او عمشاء وهي ظعيفة الرؤية مع سيلان الدمع غالبا هذي تسمى ايش؟ عمشاء - [00:31:20](#)

ومنه الاعمش. ومن المحدثين سليمان بن مهران الاعمى شح تعرفونه ولا لا؟ من كبار المحدثين والقراء احد اصحاب القراءة الشاذة صح وله دعايات كثيرة ذكروا انه كان ظنينا. ما معنى ظنينا؟ بخيلا بالتحديث. لا يحدث كثيرا. لا يحدث - [00:31:39](#)

في القرآن الكريم وما هو على الغيب بظنين ببخيل. ها؟ بمتهم. فكان لا يحدث كثيرا. فازعجه طلاب الحديث. يريدون منه ان يحدثهم ويمتنع. تمام فاتخذ له كلبا. وجعله بجانب البيت. كلما جاء طلاب الحديث سلط عليهم الكلب - [00:32:18](#)

اضطروا وفوجئ بيوم في يوم من الايام ان طلاب الحديث دخلوا الى بيته. فتعجب اين الكلب؟ قالوا مات. فقال مات الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر واضح ولا لا؟ وله قصص اخرى كثيرة يعني. نعم. قالوا كان متزوجا بامرأة. هم - [00:32:48](#)

وهو طبعا كان آآ ذميم الخلقة. واضح؟ وحصلت خصومة بينه وبين زوجته فذهب الى احد اصدقائه وقال له اريدك ان تتوسط عند زوجتي حتى خلاص نصلح المشكلة ونعود كما كنا - [00:33:18](#)

فجاء اليه صديقه معه الى زوجته. فقال لها اصبري علي. اصبري علي فقد صبرت عليه الكثير وانا اعلم ان فيه من العيوب كذا وكذا وكذا وكذا وكذا سرد لها عيوبها كثيرة. قال قبلك الله زدتها عيوبها - [00:33:38](#)

عني لا تعلمها. يعني اعطيتها عيوب. عيوب من عيوبي هي اصلا لا تعرف. انت الان دماغك بيك لتصلح فزدت تبين لها عيوب ما هي ليست عارفة فيها. واضح اننا واشياء كثيرة سبحان الله. نعود الى الدرس حتى تنشطوا. وعمشاء - [00:33:58](#)

قال وهي ضعيفة رؤيا مع سيلان الدمحي غالبا او عشاء وهي التي لا تبصر ليلا فقط. لكن في النهار تبصر. او بها بياض كن لا ينقص الضوء. يعني بعض الناس عنده بياض فوق هذا السواد. لكن لا ينقص الضوء. ما معنى لا ينقص الضوء؟ لا ينقص البصر. يعني البصر - [00:34:18](#)

تمام لكن عنده اليوم تسمى المياه المياه البيضاء التي تغطي هذا السواد. نعم. قال ثم في ذهاب ابي البصر من عين واحدة ولو ببقائها نصف الدية. يعني اذا ازال البصر من عين واحدة حتى لو ان العين باقية لكن - [00:34:38](#)

ازالت التي هي البصر قال ففيها كم؟ نصف الدية. قال والرجل او مشي لها والخصية والية واللحي نصف الدية. اي وفي الرجل الواحدة نصف الدية. او ابطال مشي لها اي وفي ابطال مشيها - [00:34:58](#)

في الدقيقة او خصيتين بضم الخاء افصح من كسرهما اي احدى الانثيين وهي البيضة ويجب فيها نصف الدية وفي البيضتين الدية قال وفي الية وهي اللحم الناتئ من البدن اي عن استواء الظهر والفخذ. نصف الدية - [00:35:18](#)

وفي العليين الدية وفي اللحي بفتح اللام ويجوز كسرهما ويجوز كسرهما. لحي لحي تمام؟ واحد اللحيين بالفتحين وهما العظامان اللذان تثبت عليهما اسنان الاسنان السفلى هذا يسمى لحيم تعرف الخروف هذا لما تذبحه في العيد؟ ها هذا تنظروا اليه وانظرتهم في عيد الاضحي ولا ما نظرتهم؟ هذا يسمى لحي تثبت عليه الاسنان - [00:35:38](#)

شفنا قال نصف الدية كالاذن وما عطف عليها وطبقة من مارن وطبقة من مارن او جائفة ثلث والجفن ربع السالفة والجفن والجفن ربع السالفة اي ربع الدية. الدية السالفة التي تقدم ذكرها. قال وفي طبقة من مارن وهو ما لان من الانف - [00:36:09](#)

هذا ما لانا من العنف وخلي من العظم. هذا اللين ها وليس الذي فيه العظم والانف يشمل على طرفين مسميين بالمنخرين وحاجز بينهما كم صاروا؟ ثلاثة. ففي كل منهما ثلث دية صاحبها - [00:36:33](#)

وفي الجميع الدية اي لو انه ازال الجميع دقيقة كاملة لخبر ابن حزم. وفي الانف اذا استؤصل المارن الدية الكاملة. رواه البيهقي. او تمام قال رحمه الله تعالى او جائفة ما معنى الجائفة؟ التي تصل - [00:36:55](#)

الجوف مأخوذة من الجوف. تمام. او جائفة بالوقف وهو جرح يصل الى جوف دقيقين ها بقيد فيه قوة محيلة للغذاء. وهو جرح يصل الى الجوف. الجائي فكم فيها؟ الجائفة فيها ثلث - [00:37:31](#)

تضيع ثلث دقيقة. قال وهو جرح يصل الى الجوف فيه قوة محيلة للغذاء او الدواء. مثل البطن طعن في بطنه هذه جائفة يجب فيها ثلث الدية وصدر ايضا ثلث الدية وثغرة نحر هنا. ثغرة ثغرة بضم الناء - [00:37:51](#)

وسكون الغين ثغرة نحر هنا ها فيها كم ثلث الدية. فيخرج داخل الذكر هذا لا يعتبر جوف لو انه طعن الذكر ووصل الى داخل الذكر هذا لا لا يعد جوف. ليس ليست جائفة. لانه ليس جوف - [00:38:18](#)

وخرج الفم ليس جوف والانف ليس جوف كذلك الفخذ لو طعنه في فخذه. الفخذ هذا ليس جوف لانه ليس فيه قوة احالة للغذاء.

واضح ولا لا قال فلا يسمى جائفة. ثلثها اي ثلث دية صاحبها اذا كان مسلما ذكرا - 00:38:40

حرا اذا كان اذا كانت انثى اذا كان كتابيا بحسب ما يكون. قال وفي الجفن وهو غطاء العين من جفوني الاربعة ربع الدية السالفة. وفي الاربعة الدية كاملة في الاجواء الاربعة الدية كاملة - 00:39:07

لان فيها اي في الاجفان جمالا ومنفعة وهذه الدية للجفن تجب ولو كان الجفن لاعمى حتى ولو كان لاعمى. شوف التعليل ايش يقول. لان فيها جمالا. والاعمى ايضا يفتقر لهذا الجمال واضح ولا لا؟ فقالوا لاعمى في قوة الابصار فقط. لكن هذا منفعة اخرى لا تتعلق -

00:39:26

صح تمام قال لاصبع عشرون ومنها الانملة ثلث ثلث ومنبه من وفي المنقلة. انتبه معي باصبع عشر دية الاصبع الواحدة عشر الدية

فدية اصبع المسلم الحر الذكر عشر من الابل - 00:39:57

ودية اصبع المرأة المسلمة الحرة خمس من الابل. هذا خمس. ثم كل انملة بالنسبة للمرأة تمام سيكون ثلث الخمس. بالنسبة للرجل ثلث

العشرة الا في الابهام في الانملة الواحدة نصف - 00:40:19

هذا نصف وهذا الاسم. واضح ولا لا؟ نعم. والمنقبة المراد بالمنقبة هي تنقل العظم عن محله. التي تنقل بدون كسر. ما تكسر العظم.

لكن تنقل العظم عن محله. يخرج العظم - 00:40:46

ومن محله فيبقى خارج محله. هذا يسمى ايش؟ منقلا. لانه في عندك منقلة وفي عندك هاشمة وفي عندك موضحة سيأتي بعد بعدها

قليل بيانها. قال رحمه الله لاصبع فيها من يد ورجل تمام - 00:41:06

عشر اي عشر دية صاحبها ومنها اي من الاصبع الانملة لغير الابهام لها ثلث من العشر او من العشر المذكورة لان الواجب في غير الابهام

التي هي ثلاث انامل عشر الدية. واضح - 00:41:29

وفي انملة من بهم اي من ابهام بفتح الباء الموحدة وهي الابهام نصف عشر دية صاحبها واضح؟ في الابهام؟ كل انملة فيها نصف

العشر. في غير الابهام كل انملة ثلث العشر. تمام - 00:41:48

قال لان لان واجب الابهام التي هي انملتان عشر الدية. واجب الابهام كاملا عشر الدية. وفيه المولتان. هذه الانملة خمس وهذه خمس

يعني بالنسبة للمسلم الحر الذكر خمس وخمس. تمام. قال هنا - 00:42:08

وفي المنقلة طبعا منقلة هذي بارك الله فيكم هي التي تنقل العظم وهي خاصة بالرأس بالرأس. ليست في بقية الاعضاء عظم الرأس ها

كل هذه الشقاق تسمى الشقاق العشر. تختص - 00:42:29

كمشينتي قال وفي المنقلة بضم الميم وكسر القاف المشددة وهي التي تنقل العظم اي اذا كانت في الرأس او الوجه نصف عشر الدية

صاحبها نصف عشر دية صاحبها يعني خمس خمس من الابل - 00:42:42

نصف عشر حصن الابل في حق المسلم الحر الذكر قال والسني او موضحة وهاشمة. فنصف عشرها بلا مخاصمة. اي نصف العشر متى

يجب يجب في المنقلة ويجب في الموضحة وهي التي توضح العظمة. توضح العظم - 00:42:59

اي جني على رأسه حتى اوضعت عظم رأسه. هذا تسمى الموضحة. والهاشمة هي التي تكسر العظم لكن من غير ايضاح. كأن تأخذ

حديدا او مثل هذا. تدق في رأسه. واضح؟ لا لا يحصل - 00:43:23

لا يحصل جرح لكن العظم انكسر. هاي تسمى ايش؟ هاشمة. تمام؟ قال والسن او موضحة او هاشمة فنصف عشرها بلا مخاصمة اي

وفي السن اي ممن سقطت رواقعه ثم نبئت - 00:43:43

سقطت رواقعه ثم نبئت تمام يعني ليست سنا لبنية بل هي سن اصلية. واضح ولا لا؟ ليس تعرفون الطفل عنده اسنان لبنية الى ست

سنوات سبع سنوات ثم تذهب وتأتي السنون الاصلية. الاسنان الاصلية - 00:44:03

هذه التي فيها الديا الاسنان الاصلية ميزة اللبنة. او ظهر فساد منبتها يعني حتى لو ظهر فساد المنبت اصبح فاسدا فالسن لا ينبت في

ذلك المكان تمام؟ قال منبتها بالجناية نصف عشر دية صاحبها - 00:44:21

نصف عشر دية صاحبها. وفي السن الشاغية حكومة. ايش معنى السن الشاغية؟ السن الزائدة. بعض الناس عنده سن زائدة واضح ولا

لا؟ عنده سن زائدة. هذه السن الزائدة اذا اعتدي عليها فكسرت فيها حكومة اي يقدرها - [00:44:41](#)

القاضي. تمام؟ يقدره القاضي. ايوة. نحن قلنا ايش عندنا؟ عندنا ايش دقيقة وقرش وحكومة صح؟ نعم. قال رحمه الله تعالى او موضحة وهي التي العظمة شوف توضح العظم. وهاشمة وهي التي تهشمه اي اذا كان في الرأس او الوجه. فنصف عشرها اي نصف - [00:45:01](#)

في عشر دية صاحبها وخرج بالوجه والرأس عظم سائر البدن فلا تقدير فيه. لان ادلة ذلك لا تشمله لاختصاص اسماء الثلاثة المذكورة ايش الثلاثة المذكورة؟ التي هي المنقلة والموضحة والهاشمة بجراحة الرأس والوجه وليس غيرها في معناها. اي وليس عظام غيرها اي غير الراس والوجه - [00:45:31](#)

في معناها لزيادة الخطر تمام ايوا وذلك قالوا لان التقدير في حشم العظام مثلا في اليد وفي الرجل التقدير فيه هذا صعب واضح؟ هذا التقدير فيه صعب. ونقول هذا صعب كان بالنسبة لزمانهم. في زماننا اصبحت التقدير هذا - [00:46:01](#) متيسر عبر تصوير الالجهزة الدقيقة او غير ذلك فيمكن التقدير. تمام؟ قال وقوله بلا مخاصمتك مدة للبيت. لكن في الحج يقال بلا مخاصمة قال يشير انه لا خلاف بين الاصحاب في ذلك - [00:46:26](#) قال عضو هذه قاعدة عضو بلا منفعة معلومة والجرح لم يقدر الحكومة. اي يريد ان يقول لك متى تجوب الحكومة؟ تجب في حالتين. الحالة الاولى اذا كان العضو ليس له منفعة معلومة - [00:46:46](#)

اذا كان العضو ليس له منفعة معلومة. شف نحن نقول ايش؟ اذا كان العضو ليس له منفعة معلومة. ليس له منفعة معلومة. يعني قد تكون له منفعة غير معلومة. واضح - [00:47:13](#)

يعني بعض العلماء قال هنا اذا فتحت فمك توجد شيء يسمى عندنا باللغة العربية اللوزتان. تعرفون اللوزتان الطفل عادة اذا يأكل الاشياء الباردة ها تتورم وتسبب له الحمى. في داخل الفم. عرفتكم ولا لا؟ ماذا تسمى عندكم؟ الحمى الانجليزية. ها - [00:47:27](#) امندل هذي على كل حال هذه اللوزتان يقال يقال انه ليس لها منفعة معلومة وان كان بعض اطباء اليوم يقول لها منفعة وهي انها مؤشر يؤشر للجسم اذا دخل عبر الفم ميكروبات او بكتيريا - [00:47:50](#)

واضح فاذا دخل عبر الفم ميكروبات بكتيريا هذا يعطي الجسم انذار. نعم. يقولون هذا والله اعلم فعلى كل حال ازالة اذا تقرر هذا، يعني اذا سلمنا انه ليس لها منفعة معلومة فان في ازالته ايش يكون؟ عقوبة. هذا او - [00:48:18](#)

الموضع الاول الذي تقدر فيه الحكومة والموضع الثاني الذي تقدر فيه الحكومة تمام ما لم يقدر ما لم يقدر الشرع فيه الدية فالعضو الذي لم ياتي في الشرع تقدير الدية فيه ايضا فيه ماذا؟ الحكومة. اذا الحكومة تكون في كم موضع - [00:48:37](#)

في موضعين الموضع الاول اذا كان العضو ليس له منفعة معلومة والعضو والثاني ما لم يقدر الشرع اليهودية. قال ثم شرع في بيان الحكومة بقوله عضو بلا منفعة معلومة كيد شلاء. ليس لها منفعة معلومة. ورجل شلاء - [00:48:59](#)

والجرح حال كونه ومثل هذا بارك الله فيكم لسان الاخرس. كما مر معنا كنا في حكومة ها؟ قال والجرح وحال كونه لم يقدر له ارشم من جهة الشرع. شف لم يقدر له ارشم من جهة الشرع. ولم ينتهي الى مقدار - [00:49:19](#)

ليعرف نسبته منه له. تمام؟ اي في هذا الحكومة وهي جزء نسبته الى دية النفسية. نسبة ما بحسب الجناية من قيمته لو كان رقيقا بصفاته. كما شرحت لكم قبل قليل. فاذا كانت قيمته حال كونه رقيقا كامل الصفات - [00:49:39](#)

الف وبعد الجناية عليه صارت قيمته تسعمئة. فانه نقص مقدار العشر اذا ستكون ديته عشر الدية بالنسبة للحر فهيم هذا معنى الحكومة ثم بعد ان فرغ من بيان الدية تكلم على - [00:49:59](#)

الكفارة فقال في القتل تكفير في القتل تكفير ففرض الباري العتق ثم الصوم كالظهار قال ثم بين الكفارة بقوله في القتل في قتل من ادمي معصوم. بس ادمي معصوم تفهم منه انه في قتل غير الادمي لا كفارة. قتل قطة بقرة - [00:50:25](#)

شاة لا كفارة. قتل ادميا غير معصوم. كحربي ومرد لا كفارة قال في القتل لادمي معصوم بايمان او امان بايمان هذا مسلم. او امان كمعاهد وذمي ومستأمن. حتى لو قتل معاها او ذميا تجب الكفارة. واضح ولا لا - [00:51:00](#)

قال تكفير بما يجب بما سيأتي. قال الله تعالى ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. وغير الخطأ أولى منه تمام إذا كان إذا كانت شوف دليل الشافعية إذا كانت الكفارة تجب في قتل الخطأ - [00:51:29](#)

قالوا فوجوب الكفارة في قط العمد من باب أولى واضح وهذا من مفردات الشافعية. فإن المذاهب الثلاثة يقولون ان الكفارة انما تجب في قتل الخطأ فقط تمام اما قتل العمد لا كفارة فيه. لان فيه القصاص فقط. واضح ولا؟ فيه قصاص هذا اعظم - [00:51:54](#)

وخلاص الادنى هذا لا يجب تمام لكن الشافعية قالوا اذا وجبت في الخطأ فمن باب أولى من باب أولى العم. نعم قال وروى ابو داود وغيره عن وائلة ابن الاسقع قال - [00:52:26](#)

ادم ادم ادمغاب اليوم ها عنده عنده تكليف. اه عنده تكليف ايضاً في مسألة. اه لعل لعل السبب في الغياب الاختبار مع التكليف. وليس الاختبار فقط. نغتاب ادم طيب قال هنا وروى ابو داود وغيره عن وائلة بن الاصقع قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا - [00:52:43](#)

قد استوجب النار بالقتل. ايش معنى استوجب النار؟ هذا الدليل الشافعية شف. الان سيستدل على وجوب الكفارة حتى في قتل عمد شوفوا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد استوجب النار بالقتل. هذا دليل انه قتل ايش - [00:53:15](#)

عمد فقال اعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار. واضح فاوجب الكفارة في قتل عمد. بهذا استدل الشافعية. مع القياس الاولوي. نعم. قال ففرط الباري - [00:53:35](#)

اي فحق الله تعالى الذي فرضه في كتابه العزيز بقوله فتحرير الاية العتق لرقبة مؤمنة سليمة من عيب يخل بالعمل تقدم هذا ثم بعد الرقبة ان لم يقدر عليها الصوم. والمراد صوم شهرين متتابعين كالظهار - [00:53:57](#)

وسكت الناظم عن الاطعام. لان الاية لم تذكر اطعام فذكرت الاية خصلتين اما العتق فان لم يستطع فصيامه. بس ما ذكرت الاطعام؟ قال اشعاراً بأنه لا يجب اذا عجز عن الصوم - [00:54:20](#)

اي لا يجب الاطعام اذا عجز عن الصوم. في متن ابي شجاع ذكر خصلتين ابن قاسم في الشرح قال فان عجز عن الصوم اطعمه. فصاحب المتن القاضي ابو شجاع جرى على المعتمد - [00:54:42](#)

صاحب الشرح جرى على خلاف معتمد. وهذا من المواضع القليلة في شارع بن قاسم ان صاحب المتن يمشي على المعتمد وصاحب الشرح يخالف المعتمد. واضح؟ الغالب عكس هذا. الغالب عكس هذا - [00:55:01](#)

تمام؟ فقال هنا اشعاراً بأنه لا يجب اذا عجز عن الصوم. وهو كذلك اي وهو كذلك لا يجب الاطعام اقتصاراً على الوارد فيها. اي في الكفارة في الاية الكريمة من اعتاق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. واضح؟ قال ولا يحمل - [00:55:17](#)

يطلق هنا اي في كفارة القتل. على المقيد في كفارة الظهار. في كفارة الظهار عتق فان لم يستطع صوم فان لم يستطع فاطعام. هنا في كفارة القتل عتق فان لم يستطع فصوم. طيب نقول هذا - [00:55:44](#)

نحمل على المقيد فنزيد الاطعام نقول لا. ليش؟ لماذا هنا لا تحملون المطلق على المقيد؟ قال لان هذا حمل في اصل يعني هنا ستحمل المطلق على المقيد في زيادة ماذا؟ خصلة كاملة التي هي الاطعام هذا اصل - [00:56:02](#)

خلاف في كفارة جاء فيها تقييد بايمان عتق بايمان وكفارة عتق بلا ايمان هذا تقييد بوصف محل المطلق والمقيد هذا سينفعكم في اصول الفقه. محل حمل مطلق على المقيد في الاوصاف. وليس - [00:56:22](#)

في في الاصول. نعم واضح يا مشايخ ولا؟ متى تحمل المطلق على المقيد؟ لو قلت لك اكرم طالبا اكرم طالبا مجتهدا. ها فهنا زيادة وصف في الثاني تقييد به الاطلاق في الاول. تمام. لكن - [00:56:42](#)

في اصل كامل لا يحمل مطلق على المقيد. ولذلك انظر ماذا قال. ولا يحمل المطلق هنا على المقيد في كفارة الاظهار الوارد فيها اي الوارد فيها الاطعام فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كما في كما في الايمان. تمام. لان هذا في اصل - [00:57:05](#)

فلا يحمل. وذاك في وصف فيحمل. فهمتم يا مشايخ ولا؟ جيد. ثم قال لا كفارة على من اصاب غيره بالعين شخص اصاب غيره بالعين. واضح؟ واعترف انه قتله بها. انا قتل - [00:57:30](#)

هو اصبته بعين واضح قال لا كفارة عليه. وان كانت العين حقا. نحن نؤمن بالاحاديث كثيرة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم
العين حق حكم بعض الحفاظ بتواترها. العين حق. العين - [00:57:57](#)
تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر. واضح؟ قال لا كفارة على من اصاب غيره بعيني واعترف انه قتله بها وان كانت وان كانت
حقا. تمام قال بان ذلك لا يفضي الى القتل غالبا ولا يعد مهلكا. هذا التعليم - [00:58:17](#)
نكتفي بهذا باب دعوى القتل او القسامة هذا في الدرس القادم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:58:47](#)